



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

الرفض في لزوميات أبي العلاء المعري

رحمة فرحان سالم خليل

رسالة ماجستير
اللغة العربية / الأدب العربي

بإشراف
الأستاذ

الدكتور سالم محمد ذنون العكيدي

المستخلص بلغة الرسالة

فقد ارتبط الشعير ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الرفض، وتميّز به عن غيره من فنون الأدب الأخرى، واقتزنت مضامينه بهذه الظاهرة منذ شعراء العصر الجاهلي إلى عصرنا هذا، وهذا الاقتران الحاصل بين الشعير والرفض ربما يعود لأمرين، الأول: نابع من الخارج، أي بما يحيط بالشاعر من ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية، والثاني: نابع من الداخل، أي بما هو مقترن بنفسية الشاعر، وما يطمح لنيه أو تغييره، ومن هنا برزت ظاهرة الرفض لدى شعراء العصر العباسي أكثر من غيرها من الظواهر؛ وذلك بظهور كثير من الفرق والمذاهب الدينية، وهذا ما أضاف نوعاً جديداً من المعاناة التي عانى منها الشاعر لتشكل بذلك رفضاً من نوع آخر، وكان من بين هؤلاء الشعراء فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة أبو العلاء المعري (ت:449هـ)، واقتضى البحث أن تكون خطته على ثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتمهيد و تقفوها خاتمة أجملت فيها نتائج البحث، فجاء التمهيد في أربع مسائل الأولى: تناولت فيها الرفض لغة، والثانية: الرفض اصطلاحاً، والثالثة: خصوصية أبي العلاء ولزومياته، والأخيرة: تناولت فيها فلسفة أبي العلاء واختلاف الآراء بشأنه. أما الفصل الأول: الذي جاء تحت عنوان الرفض الاجتماعي فقد تناولت فيه أولاً: رفض الفساد والنفاق في المجتمع، وثانياً: رفض البخل، وثالثاً: رفض المرأة، ورابعاً: رفض الزواج. وجاء الفصل الثاني: تحت عنوان الرفض السياسي تناولت فيه أولاً: رفض سياسي نابع من فكر الشاعر والظروف المحيطة به، والثاني: رفض سياسي يدعو إلى الثورة ويصرح بها. أما الفصل الثالث: الذي جاء تحت عنوان الرفض الديني فتناولت فيه أولاً: اختلاف الآراء في معتقه، وثانياً: رفض المعتقدات.

وختمت دراستي بأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم ثبت المصادر والمراجع التي اعتمدها في الدراسة. وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها:

- كان لعقل الشاعر الواعي وأفكاره الحرة واعتماده مبدأ الشك الدور الأكبر في رفضه للمعتقدات الدينية، فأبيات الشاعر في لزومياته تعكس تداخل أفكاره واضطرابه وحيرته فالناظر في عدداً من أبياته التي تمثل تعاليم الدين الإسلامي وحيثه على الالتزام بها يجد فيه العابد الزاهد، والناظر في بعضها الآخر الذي يمثل رفضه لها وشكّه فيها والحديث عن العالم الغيبي يجد فيه الزنديق الكافر -والعياذ بالله- وهذا ما جعل العلماء والباحثين غير قادرين على فهم هذه الذات المضطربة متهميه مرةً بالإلحاد والزندقة ومرةً بعكس ذلك.

- شكّل الرفض المنطلق الأساس الذي نبع منه شعر أبي العلاء في ديوانه اللزوميات.

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة
أ.د. سالم محمد دنون

توقيع مسؤول الدراسات العليا

أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

Abstract

The first is the rejection of a term, and the third is the specificity of Abu al-'Ala and his imperatives. The last one deals with the philosophy of Abu al-Ala.

The first chapter, which came under the heading of social rejection, dealt with it first: rejection of corruption and hypocrisy in society, and secondly: rejection of the poor, and third: rejection of women, and fourth: rejection of marriage.

Chapter two: Under the title of political rejection, I addressed the first: a political refusal stems from the poet's thinking and the circumstances surrounding it, and the second: calls for the revolution and declares it.

The third chapter, which came under the heading of religious rejection, dealt with it first: the difference of views in his belief, and secondly: the rejection of beliefs.

I concluded my study with the most important findings, and then proved the sources and references relied upon in the study.

**University of Mosul
College of Education
for Human Sciences
Department of Arabic Language**



**Rejection in the Lozomiyyat of
Abi al- ALa'.Al- Ma'arri**

Rahma Farhan Salem khaleel

Arabic Language/ Arabic Literature

Supervised by

Prof.

Dr. Salem Mohammed Thanon Al-Akidi

2019 A.D

1441A.H.